



زاوية غائمة

انفجار مضحك

جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

من آيات علو كعب النساء أخلاقياً، أنه في حكم النادر جداً أن «تعاكس» بنت الرجال، بينما هناك نوع من الرجال ابتلاه الله بالبصيص، ولا يمكن أن تمر امرأة أمام واحد من هذا الصنف، إلا وتابعها بعينيه إلى أن تتجاوز مدى الرؤية، أو تدخل أخرى في مجال الرؤية، وقد يعبر عن إعجابها بها بالكلام. أتحدث هنا عن الصنف الذي كما جاء على لسان إحدى شخصيات رواية «موسم الهجرة إلى الشمال»، للحبيب الراحل الطيب صالح، يرفع شعار «الفحل مو عواف، أي أن الرجل الفحل لا يعاف أي أنثى، وهناك بالطبع نساء يستجدين البصيص من الرجال بعرض جزء كبير من تضاريس أجسامهن، بإرتداء ملابس ذات فتحات كثيرة ولكن لا علاقة لتلك الفتحات بالتهوية.. وبعد أن قرأت حكاية السيدة البريطانية أليسون تشابمان، ضحكت. ضحكت عليها لأنني تخيلت رجلاً بصيصياً يمد عنقه ليتأمل صدرها الناهد، النافر.. ثم: بووووم... انفجار وصراخ وإسعاف، والفرجة ببلاش.

السيدة تشابمان كانت قد قامت بعملية تكبير لنهايتها، وفخورة بصدرها المكور، ورغم أنها تبلغ الـ٤٥؛ فقد كانت حريصة على التباهي بنهديها الفالصو في اللقاءات مع الأقارب والأصدقاء، وذات يوم ملأت حوض الحمام (البانيو) - وهو أسخف اختراع ولا يستخدمه إلا شخص فائق وراق، لأنك تملأ البانيو وتستخدمه لتشطف جسمك بماء البانيو الملوث بالأوساخ التي خرجت من جسمك - شخصياً لا استخدم البانيو إلا ككمادة، ساخنة، فإذا أحسست بالحم في الظهر مثلاً ملأت البانيو بماء ساخن بعض الشيء، وجلست فيه لنحو نصف ساعة، ما لزوم هذا الاستطرد والقارئ متلهف لمتابعة تشابمان وهي تتأهب لدخول البانيو، وأكدت وقفت أمام المرأة قليلاً وهي تقول: يا أرض أحمظي ما عليك.. وانتهدي ما عليك قدي.. ويبدو أنها كانت تستخدم البانيو استخداماً جعورياً بمعنى أنها ملأته بالماء الساخن، ومددت جسمها كله ما عدا الرأس داخل الماء، وأحست بالاسترخاء. وفجأة دوي انفجار هائل.. صرخت وحاولت الخروج من البانيو ولكنها تهاوت وغطست في الماء ثانية فكان الانفجار الثاني، وما انفجر هما النهدان المحشوان بالتهن الاصطناعي المسمى سيلكون، وهكذا امتلأ الحوض بفتافيت اللحم والسيليكون وصرخت: يا لهوي يا لهوتيني يا ثلاث لاهوتيني (بالإنجليزية)... فجاء الجيران ثم جماعة الإسعاف، ونقلوها إلى المستشفى حيث بذل الجراحون جهداً خارقاً لخيالها ما تبقى من فتافيت لحم صدرها منعا لحوث التهابات تنجم عن تلوث الجراح الكثيرة والغائرة، وخرجت تشابمان من المستشفى وهي «ممسوحة».. أي لا أثر لنهد طبيعي أو فالصو في جسمها.. ونالت تعويضاً من المستشفى الذي أجرت فيه الجراحة ولكنها لم ولن تعوض أو تستعيد صدرها. هل تظن أنني بلا قلب لأنني ضحكت عليها؟ أنت حر، ولكنني أبتسم وأنا أكتب هذه السطور، ليس لأنني استنكر أو أرفض عمليات التجميل جميلة وتفصيلاً بل لأنني اعتبر أي شخص يجري جراحة تجميل لغرض غير التخلص من عاهة، جاحداً ومعتاداً... ولا يمكن أن أعاطف مع أي امرأة تجري عملية تكبير نهد: تكبيره ليس؟ ليش؟ ليش؟ لماذا؟ ويا؟ حتى لو طلب زوجك ذلك فهو في تقديري رجل «مش ولابد»... وشخصياً استخدم السيلكون كثيراً، فقد علمتني التجربة أن الماء الذي يتسرب إلى داخل بيتي في الخرطوم بحري في موسم الأمطار، يأتي من نقطة التقاء زجاج النوافذ بإطارات وحواف النوافذ التي تكون مغطاة عادة بالسيلكون وهو مادة تجف وتتفتت عند التعرض المتكرر للحرارة، ولهذا لدي مسدس سيلكون لتأمين نوافذ بيتي، بينما مثيلات تشابمان يحشون صدورهن بالسيلكون رغم أن الصدر لا يسرب اللبن حتى في الخريف كما تفعل نوافذ بيتي.

يا عزيزتي والله كل إنسان فيه ناحية جمالية تميزه عن الآخرين، فاحمدي الله على ما عندك، ولا تسلمي جسمك للجراح كي تكسبي نهداً قابلاً للانفجار أو شفتين مثل شفتي أنجلينا جولي اللتين تشبهان مشفري الناقة.

أيام البحرين الثقافية تنطلق من متحف الدولة التاريخي بموسكو

هذا البرنامج رؤية المملكة باستثمار الثقافة كقوة ناعمة لتشجيع الحوار الإنساني وتوطيد العلاقات بين الشعوب، ففي هذا الحدث لنلقي الضوء على إرث البحرين الغني والذهبي وتاريخها الذي شهد مرور حضارات عديدة على مدى العصور. وأشار الشيخ خليفة إلى أن الأيام الثقافية البحرينية في موسكو هي بمثابة منصة تبرز مكانة المملكة كمركز حضاري عالمي، وتروج لمكتسباتها الوطنية، وتوجه بالشكر الجزيل إلى وزارة الثقافة الروسية على دعمها وتعاونها من أجل إنجاح البرنامج الثقافي، قائلًا إن هذا المنجز هو ثمرة العمل الجماعي والحرص المشترك على بناء جسور مستدامة للثقافة والتعاون الثقافي.

وإبداعها التاريخي، كما يأتي في إطار مذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين في مايو الماضي خلال الزيارة التاريخية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم لروسيا الاتحادية. وبهذه المناسبة قال الشيخ خليفة بن أحمد بن عبد الله آل خليفة: «تمثل الأيام الثقافية البحرينية في موسكو محطة بارزة في مسيرة تقوية العلاقات التاريخية والثقافية التي تربطنا بجمهورية روسيا الاتحادية، كما أنها تؤكد التزامنا من هيئة البحرين للثقافة والآثار بتعزيز حضور مملكة البحرين على الساحة الدولية عبر الثقافة والتراث والإبداع». وأضاف: «يَعكس



حيث يقدم للجمهور في روسيا لمحة عن ثقافة المملكة الغنية، وفنونها بالتعاون مع وزارة الثقافة الروسية ويتواصل اليوم ٢٠ نوفمبر الجاري.

انطلقت أمس «الأيام الثقافية البحرينية» في موسكو وذلك في متحف الدولة التاريخي في العاصمة الروسية، حيث تم افتتاح معرض «من كنوز البحرين: فن صياغة الذهب عبر العصور» بحضور الشيخ خليفة بن أحمد بن عبد الله آل خليفة رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، وأولغا ليوبيموفا وزيرة الثقافة الروسية، وأحمد عبد الرحمن الساعاتي سفير مملكة البحرين لدى جمهورية روسيا الاتحادية، إضافة إلى حضور عدد من سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الشقيقة وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمدين بجمهورية روسيا الاتحادية. وتنظم هيئة الثقافة هذا البرنامج

الأديب الشاعر علي عبدالله خليفة ينتدي بشأن التراث الخليجي في الجامعة الأهلية اليوم

من المؤكد سوف تعزز من هذه الندوة وتساعد على تحقيق أهدافها، حيث يمتلك خليفة سجلاً حافلاً من الإسهامات الأدبية، إذ نجح في توظيف الشعر لنقل معاناة الإنسان الخليجي وقيمته، كما يُعد رائداً في مجال توثيق التراث الشعبي البحريني والخليجي. وأضاف: خلال مسيرته الإبداعية وتجربته الشعرية الممتدة لنحو ٦ عقود، أصدر علي عبدالله خليفة العديد من الدواوين الشعرية التي حققت شهرة واسعة، من بينها «عطش النخيل» و«أثني الصواري»... بالإضافة إلى ذلك، له جهود حثيثة في جمع الحكايات الشعبية والأهازيج التقليدية، ما ساهم في إبراز الهوية الثقافية للبحرين على الساحة الأدبية العالمية. وتهدف الندوة إلى إتاحة منصة لمناقشة قضايا التراث الشعبي، ودوره في صياغة الهوية الثقافية، فضلاً عن تبادل الرؤى بين الأدباء والمثقفين. وقد أعرب منظمو الندوة في مركز اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية بالجامعة الأهلية عن سعادتهم باستضافة مثل هذا الحدث الثقافي الذي يُتوقع أن يجذب حضوراً كبيراً.

يستضيف مركز اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية بالجامعة الأهلية اليوم الأربعاء الأديب الشاعر علي عبدالله خليفة في ندوة أدبية مميزة بعنوان «التراث الشعبي الخليجي: ظروف التكوين والآمال»، وتديرها الناقدة الأدبية أستاذة اللغة العربية بالجامعة الدكتوروة رقيقة بن رجب، وذلك في إطار جهود المركز لتعزيز المشهد الثقافي والأدبي في مملكة البحرين والخليج العربي. من جانبه دعا رئيس المركز الدكتور علي فرحان النخبة الثقافية وعموم الجمهور البحريني إلى جانب أستاذة الجامعة وطلبتها لحضور الندوة في القاعة الرئيسية بالجامعة في تمام الساعة ١٢ ظهراً، بمشاركة نخبة من الأدباء والمختصين المهتمين. وأوضح فرحان أن الندوة تعبر عن الاعتزاز بالآثار الثقافية الخليجي، وتسلم الضوء على التحديات التي تواجه توثيقه وتطويره، فضلاً عن الأمل التي يحملها الأدباء والمثقفون لاستدامة دوره في تعزيز الهوية الثقافية الخليجية، منوهاً إلى أن مشاركة الأديب والشاعر البحريني الكبير علي عبدالله خليفة، الذي يعد من رموز الأدب الخليجي الحديث



حسن محمد بلهجة جديدة في عمل كوميدي عربي

كتبت زينب إسماعيل:



ينضم الفنان البحريني حسن محمد إلى العمل الكوميدي «البناء تحت همزة» المقرر تصويره في الإمارات العربية المتحدة. ويؤدي دور شخصية كوميدي بلهجة غير متعارف عليها، ويستخدمها لأول مرة في المجال الكوميدي. يشارك في المسلسل الذي سيرعرض في رمضان المقبل

على تلفزيون أبوظبي نخبة من الفنانين الخليجين والعرب، من بينهم سوسن بدر وإيمان السيد من مصر، وشكران مرتجي من سوريا، وجابر نغموش من الإمارات، إلى جانب فنانين عراقيين. المسلسل من تأليف الكاتبة الإماراتية منى الظاهري وإخراج المخرجة العراقية هبة الصياغ. ويرتبط عنوان المسلسل «البناء تحت همزة» بقصة تدور داخل مدرسة، في الوقت الذي رفض الفنان الكشف عن تفاصيل أكثر حول المسلسل. وتحدث حسن عن مشاركته ضمن طاقم عمل مسلسل الأمانات السبع المكون من ٣٠ حلقة والذي سيرعرض على قناة MBC ومنصة شاهد في شهر رمضان المبارك. وهو من إخراج إيتاس يعقوب ومن تأليف حنان كتعان، وبمشاركة كل من شفيقة يوسف -تضم لأول مرة في تجربة إيتاش- وسامي رشدان ومهدي سلمان وسماح زيدان وآلاء البناء. وتدور قصة «الأمانات السبع» حول الرقم سبعة وتكراره المؤثر في حياتنا والمذكر عظمة الخالق وحكمته، ليؤكد أن كل شيء في الكون مقدر ومحسوب بدقة. كما ستعرض قريباً مسرحية خاتون في ورطة مجدداً على المسرح بمناسبة الأعياد الوطنية، مبرراً حسن تكرار العرض بطلب الجمهور الذي لم يحضرها خلال عيد الفطر الماضي. تعرض المسرحية في الأيام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ديسمبر. كما سيشترك الفنان برفقة الإعلامية نيلة جناحي ضمن برنامج مسابقة العيد الوطني الذي يعرض على تلفزيون البحرين بمناسبة الأعياد الوطنية، خلال الأيام ١٥ و ١٦ و ١٧ ديسمبر.



بالتعاون مع عدد من الجهات الصحية الرائدة في المملكة

الجامعة الخليجية تنظم فعالية يوم السكري العالمي لتعزيز الصحة المجتمعية



هذه المبادرات، كما تسعى الجامعة الخليجية إلى تحقيق أهداف الاستدامة والتركيز على خدمة المجتمع من خلال مبادراتها وبرامجها المتنوعة. وفي هذا السياق، نظمت الجامعة مؤخراً «أسبوع الاستدامة»، الذي شمل سلسلة من الفعاليات والمحاضرات وورش العمل، وهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة في مختلف المجالات، وتؤكد الجامعة التزامها بدورها الريادي في تطوير المجتمع وتقديم مبادرات تعود بالنفع على الأفراد، انسجاماً مع رؤية البحرين ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

أقامت الجامعة الخليجية فعالية شاملة بمناسبة اليوم العالمي للسكري، نظمتها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، بالتعاون مع عدد من الجهات الصحية الرائدة في المملكة، مثل جمعية السكري البحرينية، ومستشفى السلام، شركة دكتور نيوتريشن، شركة أيتايزنغ للأكل الصحي، مركز الدكتور عبد الفتاح الطبي، وشركة ميرك الطبية، وشركة إيجز الطبية.

وتضمنت الفعالية ماراثوناً رياضياً، ودورات توعوية حول مرض السكري وطرق الوقاية منه، إضافة إلى فحوصات طبية مجانية للحضور، ما يعكس التزام الجامعة بتعزيز الوعي الصحي في المجتمع. ويأتي هذا الحدث دعماً للهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة والمعنى بالصحة الجيدة والرفاه.

وشهدت الفعالية حضور الدكتورة مريم إبراهيم الهاجري، نائب رئيس جمعية السكري البحرينية، التي ألفت محاضرة بعنوان «السكري وجودة الحياة»، حيث أُنشئت على جهود الجامعة الخليجية وشركائها في نشر الوعي وتعزيز الصحة المجتمعية.

وفي تصريح للبروفيسور مهند المشهداني، رئيس الجامعة الخليجية، أكد دور الجامعة الرائد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشدداً على أهمية الشراكات المجتمعية والفعاليات التوعوية في تعزيز الصحة العامة. كما صرح الدكتور مروان ملحم، رئيس مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، بأهمية الأنشطة الاجتماعية في تعزيز وعي المجتمع بقضايا الصحة، مؤكداً أن الجامعة ملتزمة بالاستمرار في تنظيم فعاليات مجتمعية تساهم في رفع مستوى الوعي الصحي في مملكة البحرين، مشيداً بالدور الفاعل للمؤسسات المشاركة في دعم



فواز بن محمد المناعي يحتفل بزفاف نجله مشعل

احتفلت عائلة فواز بن محمد المناعي بحفل زفاف نجلها مشعل مساء الاثنين (١٨ نوفمبر ٢٠٢٤) بمركز الخليج للمؤتمرات بفندق الخليج، بحضور الأهل والأصدقاء والأحبة. مبارك للعروسين بالرفاه والبنين.